

# شرح مجدد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الخامس والثلاثون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. أما بعد فقال المتنبي على قدر أهل تأتي العزائم وتأتي على قبر الكرام المكارم. نعم تفضل الشيخ عبد الله - 00:00:00

القافية. نعم. على كاره. أحسنت. وعلى قول الأخفش المكارم. أحسنت والأخيرة. نعم أحسنت. حرف الميم. أحسنت. الأخيرة. نعم. حرف الألف. أحسنت نعم والنخيل أحسنت أحسنت بارك الله فيكم الشيخ عبد الرحمن ما يبلغ الأعداء من جاهم ما - 00:00:20 يبلغ الجاهم من نفسه. نعم. تبدأ القافية نفسه. أحسنت. والروي هو السبيل. أحسنت. والوصل هي الهاء. نعم. والخروج هي الرياء. أحسنت. أحسنت بارك الله فيكم. نعم تفضل الشيخ عبد الله - 00:00:50

أه نسمع الآيات. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الله وسلم على نبينا محمد وعلى آل وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ولمشايخه ولسامعه ول المسلمين اجمعين على الناظم رحم الله المجرى وما على الهاء دري. وماذا - 00:01:10 التأسيس أحسنت بارك الله فيكم. هذا فصل عقده لبيان حركات القافية. وهي ست ذكرها في هذه الآيات. قال حركة الروي تدعى المجرى المجرى حركة الروي المطلق أي متحرك الذي يعقبه حرف مد. فمثلا في قول الشاعر - 00:01:40 ملك مقطسط وакمل من يمشي ومن دون ما لديه الثناء. هذا البيت للحرف محلزة في معلقته اجراء هو ضمة الهمزة. ومن دون ما لديه الثناء. ضمة الهمزة هي المجرى. وفي قول طرفة في معلقته - 00:02:10

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالأخبار من لم تزودي. كسرة الدال هي المجرى وفي قول أبي ذئب الهمذاني وإذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع ضمة العين هي المجرى. هذا قوله حركة الروي تدعى المجرى. ثم قال وما على الهاء النفاذ تدري النفاذ - 00:02:30

حركة هاء الوصل. هاء الوصل هذه التي تقع بعد الروي. حركتها تسمى النفاذ. ففي قول لبيل رضي الله عنه في معلقته افت الديار محلها فمقامها بمن تأبد غولها فلجمها النفاذ هنا هو فتحة الهاء فرجامها - 00:03:00 فتحة الهاء هي النفاذ. قال في الطرة ولا يجوز اختلافها في الشعر الواحد. قال وما تلاها ردها حذو الحذو حركة ما قبل الرجف. في قول أبي العتاهية إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت - 00:03:20 ولكن قل على رقبي الحذو كسرت القاف. وفي قوله بعد ذلك لهونا لعمر الله حتى تتبعن ذنوب على اثارهن ذنوب الحذو ظمة النون. فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في - 00:03:40

وفي قول الحارث بن حليزة في معلقته اذنتنا ببينها اسماء رب ثاوي يمل منه الشواء الحذف فتحة واو. فتحة الواو. قال رحمة الله وما يتبعها التأسيس رس فاعلما. الرس حركة ما قبل الف التأسيس. هنا يكون الا فتحة - 00:04:00 فمثلا في قول المتنبي على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم فتحة الكاف لأن الرس حركة ما قبل الف التأسيس الف التأسيس المكارم الحرف الذي قبلها - 00:04:30

والكاف حركته الفتحة. فحركة الحرف الذي قبل الف التأسيس هو الرس. وحكي ابن جني ان الجرمي انكرها قواد الانكار ان الالف لا يكون ما قبلها الا مفتوحا. فلا فائدة في ذكره. لكن العروضيين يتبعوا - 00:04:50

حركات قافية وسموها باسماء. فكذلك فعلوا فيما قبل الف التأسيس. مع انه لا يكون الا مفتوحا قال رحمة الله وما يتبعها التأسيس  
رسم فاعلم وما على الدخيل اشبع. الاشبع حركة الدخين - 00:05:10

على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم. الاشبع كسرة الراء. لأن الراء هو التخيل كسرته هي الاشبع. ثم قال  
وما قبل المقيد بتوجيهه سما. التوجيه حركة - 00:05:30

ما قبل الروي المقيد اي الساكن. فمثلا في بيت لبيد رضي الله عنه واكذب النفس اذا حدثتها ان صدق النفس يزري بالامل. ان صدق  
النفس يزري بالامل. فتحة الميم يقال لها التوجيه. ونبحث - 00:05:50

حركات قافية ستحتاج اليه في الكلام عن عيوب القافية. ثم انتقل الى اما لا يكون رويا. نعم تفضل الشيخ. هذا الناظم رحمة ما لا  
يكون رؤيا يمنع حدوث المد ما عدا الف - 00:06:10

نعم نعم لو اعدت البيت وقلت نده بالنون ليس بالباء. فاء طلحة. وهاء طلحة القبه وقصده. وهاء طلحة وقيه وقصده. احسنت. فقال  
احسن. وما زالت من هاء منير اجزه وامنع قلة. احسنت بارك الله فيكم - 00:06:40

فرحم الله امنع حروف المد ما عدا الف اصلية او مقلوبة اصلي الف. امنع حروف المد ما الف اصلية اي انها جزء من الكلمة. قال وهو  
الذى بنى عليه الكلمة ابتداء - 00:07:10

اسم للهالية على وزن فعلاء. وهو من اوزان الف التأنيث المقصورة. قال ابن مالك في الالفية والف التأنيث لا تقصروذات مد نحو انتى  
الغر. والاشتهر فيما بين الاولى بيديه وزن اوروبا. والطول - 00:07:30

قال او مقلوب اصلي الف. قال في الطرة كالف الف الفتى والعصا. الفتى الفها منقلبة لانك تقول في الثنوية فتیان والعصا الفها  
منقلبة او واو. لانك تقول في الثنوية عصوان. اذا اردت ان تكشف - 00:07:50

اصل الالف في اسم فثنى. كما قال الشاطبي وثنية الاسماء تكشفها. المقصود ان هذه الالف تصلح رويا وتسمى القصيدة حينئذ  
مقصورة. ومن اشهر المقصورات مقصورة هذه اشهر مقصورة عرفها التاريخ. ولم تلق مقصورة من القبول والشهرة ما لقيته - 00:08:10

مقصورته فقد عني بها العلماء والادباء والشعراء. واما سراحها فيزيدون على الخمسين. مطلعها قوله يا ظبية اشبه شيء بالمهما ترعى  
الخزامي بين اشجار النقى. ولاحظ هنا ان ما قبل الالف في هذه الابيات التي ستسمعها - 00:08:40

لم يلتزم لان الالف هي حرف الراوي. قال يا ظبية اشبه شيء بالمهما ترعى الخزامي بين اشجار النقى ما تري رأسية حاكى لونه طرة  
صبح تحت اذيار الدجى. واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جazel الغضب. وفي - 00:09:00

فيها حكم ومواعظ منها قوله. والناس الف منه مو كواحد وواحد كالالاف ان امر عنى. وقوله العقل الهوى فمن علا على هواه عقده فقد  
نجى. وقوله لا تعجب من هادف كيف هو. بل فاعجب - 00:09:20

من سالم كيف نجا وقوله واللوم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا. فقوله وان المرء حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى.  
الشاهد من هذا كله انه لم يلتزم الحرف الذي قبل الالف. وانظر الى - 00:09:40

يقول الشاعر ان الطبيع بطبعه ودوائه لا يستطيع دفاع مكروه اتى. قبل الالف حرف التاء. من الطبيب يموت بالداء الذي قد كان يبرئ  
منه فيما قد مضى. الحفلة دي قبل الف هنا الضاد. ذهب المداوى والمداوى والذى - 00:10:00

اذا نبى الدواء وباعه ومن اشتري قبل ذلك رأى. فلم يلتزم الحرف الذي قبل الالف. ومنه مقصورة في المتنبي الا كل ماشية الخizلة  
فدا كل ماشية هيذب وفيها قوله لتعلم مصر ومن بالعراق ومن بالعراق - 00:10:20

عواصم اني الفتى واني وفيت واني ابیت واني اتوت على من عتى. وما كل من قال قولها وفاء ولا كل من سيم خسفا ابی وفيها يقول  
وشعر مدحت به الكركدن بين القرىض وبين الرقى. فما كان ذلك مدحا له ولكن كان هجوا الوراء - 00:10:40

فالالف الاصلية والمنقلبة عن اصل تصلح رويا. واما غيرها فلا تصلح رويا الثنوية والف الاطلاق مثله. هذا قوله ان حروف المد ما عدا  
الف اصلية او مقلوبة اصل الف فالمستثنى من حروف المد انما هو الالف الاصلية او المنقلبة عن اصل. وغيرها من حروف المد لا

يصلح رويا - 00:11:00

ثم قال وهاء طلحة وقه وقصده وقال همنا واجزها انده هي نده بالدنون ليست بالباء. يقال لديها اذا صوت ومنه قول العامة انده  
فلانة اي ادعه نده البعيرة اذا زجره وطرده بالصياح. وهذه الابل ساقها مجتمعة. او ساقها وجمعها - 00:11:30

وكان طلاق الجاهلية اذهي فلا عنده سربك اي لا ارد ابلك كنایة عن طلاقها يقال يعني اذهي الى اهلك فاني لا احفظ عليك مالك ولا  
ارد ابلك عن مذهبها المقصود ان الهاء الاصلية تصلح روية هذا مقصوده بقوله نداء سألت عنها الشيخ احمد مزید البوئي حفظه الله

00:12:00

ما دام نفعه فقال صوابه ندى بالنون لا بالباء. قال وهاء طلحة وقه وقصده وقال هم له واجزها انداك. وهاء طلحة يقصد بها هاء  
التأنيث. فهاء التأنيث لا تصلح رويا - 00:12:30

عاوتاني التي يسمونها تاء التأنيث المربوطة. هذه لا تصلح رويا. على خلاف فيها ذكره في الطرة. فقد اجاز بعضهم كونها التأنيث  
المتحركة قويا. قال وقه. هذه اشارة الى هاء السكت. فهاء السكت لا تصلح رويا - 00:12:50

00:13:10

قبله قصده وقالها. فالضمير المتحرك ما قبله لا يصلح رويا كذلك. هاء الضمير التي تحرك ما قبلها لا تصلح رويا. قال واجزها انده.  
واجز قال فاضطرا كلها ان اصلية نحو هاء ندى. المقصود ان الهاء الاصلية تصلح رويا. مثلها ان نقى - 00:13:40

والشبيه والمتشابه هذه الهاء من اصل الكلمة. في غصن حروية. ومنه قول الشاعر ومن لم يحاسب نفسه يقع في عظيم مشكل متشابه  
وما فاز اهل الفضل الا بصرهم عن الشهوات واحتمال المكاره. الهاء في متشابه وفي المكاره اصلية. فهي هنا روی. ثم - 00:14:10  
ان الهاء الساكنة ما قبلها تصلح رويا ايضا. ولو كانت زائدة غير اصلية. قال ومات الى الساكن من هاء منع اجزها. فمثلا في قول الشاعر  
النفس تبكي على الدنيا وما علمت - 00:14:40

ان السلامة فيها ترك ما فيها. الهاء هنا زائدة غير اصلية لكن قبلها ساكن فصلح انت تكون رويا قال بعد ذلك لا دار للمرء بعد الموت  
يسكنها. الا التي كان قبل الموت يبنيها. وهنا تصلح رويا لان - 00:15:00

00:15:20

ناوين كانت زائدة الا ان قبلها ساكن. ثم قال امنع كل تنويه سمع. التنوين بجميع انواعه لا يصلح رويا. ومنه تنوين الترمذ. الذي يلحق  
القوافل المطلقة بدلا من حق الاطلاق. اقل اللوم - 00:15:40

قيل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابن ومنه تنوين الغالي. وهو الذي يلحق القوافل هي المقيدة الساكنة قالت بنات العم يا سلمى  
وان كان فقيرا معدما قالت وان هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك الله وبحمدك - 00:16:10

اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:16:10